اليه من غير زيادة ولا نقصان واللوم منع الشئ مع الحاجة
اليه فمن جاوز فقد افرط ومن قصر فقد فرط وكلا طرفي
قصد الامور ذميم وفي ذلك

جرى مثل دل السماع مع الحجى عليه على مر الزمان قديم
توسط اذا ما شئت امرا فانه كلا طرفي قصد الامور ذميم

فقف رحمك الله عند هذا الحد فظاهر الخليفة عمل وباطنه
علم فظاهره حد وباطنه مطلع والرعية على قسمين بادية
وحاضرة فالباديه علم الشهاده المنفصل في حق المتبوع
المحمدي والحاضرة على قسمين خاص وعام فالعام عالم
الشهاده المتصل وهي الباديه في غير حق المتبوع والخاص
على قسمين عالم العقل وعالم النفس فعالم النفس ينقسم
قسمين مطيع وعاصي فالمطيع يسمى عالم الجبروت وعالم
النفس على الجملة هو البرزخ عندهم والعاصي هم اعداء
هذه المدينة الذين ذكرناهم فعالم العمل على قسمين
محجوب وغير محجوب فاصحاب الاوصاف محجوبون وعالم
الملكوت اصحاب المقامات قال الله تعالى وَمَا مِنَّا اِلَّا لَهُ مَقَامٌ
معلوم وغير المحجوب هم اصحاب السلب عرايس الله المخبوئون
عنده في خزائن غيوبه بحجبهم غيرة عليهم حتى لا يعرفهم
سواه كما لا يعرفون الا اياه وهم في المقام الذي يعبر عنه

المحققون

المحققون بالفناء الثالث المحو الكلي وهم خواص هذه المدينه
فانظر في هذه الاقسام ترشد ان شاء الله تعالى

السيد الكريم اذا تحققت هذا فابذل لكل عالم ما يحتاج
اليه على حسب ما حددت لك آنفا وكذلك لنفسك فتكون
في المقام المحمدي صاحب علم وعمل وهو الكمال والسخاء كل السخاء
الزهد في ايدي الناس فاحبب رعيته مليكها حتى يزهد
فيما عندها السخاء يورث المحبه والمحبه تورث القربه والقربه
تورث الوصله والوصله تورث الجمع وهنا اشارت مصونة
تحت حجاب الغيره وكذلك ينبغي ان تزهد في جميع افعالك
واقوالك واعتقاداتك وتبني البيت وتوقد السراج وتضرب
الستاره وتبرز الصور بيد ولك الحكمة الالهية وتلوح لك
الحقايق على ما هي عليه وموضع هذا من الكتاب العزيز
والله خلقكم وما تعملون فكما ان الانسان اذا شرك ما للناس
عند الناس احبه الناس كذلك اذا ترك ما لله عند الله
ولم تطمع فيه ولا اضفت شيأ الى نفسك من جميع افعالك
كنت على الحقيقة زاهدا وعلى التوحيد راشدا فاسع
في اكتساب هذه الاوصاف تكن من اهل الانصاف
وقد يا اخي ضربت الناس في اوطانها واوطانهم ولم ار لديهم
اعظم قدرا ولا اكبر خطرا ولا اجل في نفوسهم من رجل طال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)